

تقطع السبل بالدولار مع تجاهل ارتفاع التضخم



بعد أسبوع من الانتظار الذي يشوبه القلق، تلقت الأسواق رقم التضخم الأمريكي المرتفع الذي كانت تخشاه، ثم تجاهلته ومضت قدماً، مما ترك الدولار الأمريكي يتعرض لضغوط، ومعظم العملات الرئيسية عالقة في نطاقات محدودة. وفي التعاملات الآسيوية، تكبد الدولار خسائر محدودة؛ إذ يعتقد المتعاملون أن هناك ما يكفي من الارتفاعات الاستثنائية ضمن زيادة أسعار المستهلكين 0.6 في المئة الشهر الماضي؛ لدعم إصرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي على أن التضخم من المرجح أن يكون مؤقتاً.

واشترى الدولار 109.44 ين، ويتجه صوب تسجيل خسارة أسبوعية محدودة. كما أنه يمضي على مسار تكبد خسائر أسبوعية متواضعة، مقابل الدولار الأسترالي والجنه الإسترليني، وسجل في أحدث تعاملات 0.7752 دولار مقابل نظيره الأسترالي، و1.41825 دولار مقابل العملة البريطانية.

وتسببت تعليقات تيميل إلى التيسير النقدي من البنك المركزي الأوروبي بشأن التزامه بوتيرة مرتفعة من شراء السندات في أن يظل اليورو قابلاً عند مستوى 1.2189 دولار.

وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين الأمريكيين ارتفعت خمسة في المئة على أساس سنوي، وهي أكبر زيادة في أكثر من نحو عشر سنوات وزاد التضخم الأساسي 0.7 في المئة على أساس شهري.

لكن مساهمات كبيرة من ارتفاعات قصيرة الأمد في أسعار تذاكر الطيران والسيارات المستعملة؛ أسهمت في إقناع المتعاملين في أنها لن تقود أسعار الفائدة للارتفاع في أي وقت قريب.

ونزل مؤشر الدولار قليلاً بعد نشر بيانات التضخم، واستقر في أحدث تعاملات عند 89.974، لينخفض على نحو طفيف جداً خلال الأسبوع.

ويتحول التركيز الآن إلى اجتماع البنك المركزي الأمريكي الأسبوع القادم، بيد أن المتعاملين يقولون الآن إنه ربما لن يكون هناك الكثير من التحول في خطابه الذي يقلل من الحاجة لتقليص التحفيز.

وارتفع الون الكوري الجنوبي 0.2 في المئة إلى 1110.08 للدولار بعد أن ألمح محافظ البنك المركزي إلى عودة السياسة إلى وضعها الطبيعي في نسخة مسبقة من خطاب يلقيه في وقت لاحق الجمعة.

وربحت الروبية الإندونيسية نحو 0.4 في المئة مقابل الدولار؛ إذ عزز انخفاض عوائد الخزنة الأمريكية جاذبية السندات الإندونيسية.

وتتطلع العملات المشفرة لاختتام الأسبوع على ارتفاع؛ إذ يبدو أن بيتكوين تتلقى دعماً جيداً فوق مستوى 35 ألف دولار على الرغم من المزيد من الحديث عن تدقيق من جانب جهات تنظيمية على مستوى العالم.

وسجلت بيتكوين في أحدث تعاملات 37163.52 دولار وتمضي على مسار التقدم 3.5 في المئة على أساس أسبوعي.

((روترز))